



لها عودته إليها ليذهب عنها الحزن والغم فقال لها كما جاء في القرآن: ﴿وَلَا تَخَافِي
وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَأَوُهَا إِلَيْكَ وَجَاءَ لُوحُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص: 7] فنجاه الله ورده إليها
﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ [القصص: 13]
ويوم أن قال أصحاب موسى في مواجهة فرعون لهم {قال أصحاب موسى إننا
لمدركون} [الشعراء: 61] قال موسى عليه السلام لهم {قال كلاً إن معي ربي
سَيِّدِينَ (62) فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ
كَالطُّودِ الْعَظِيمِ} [الشعراء: 62، 63]

وهنا لابد لنا أن نتعلم نحن المسلمين نملك القوة التي تتضاءل أمامها كل القوى. إنها
قوة الإيمان بالواحد الديان الذي خلق الإنسان والذي يتحكم في قوى الأكوان وهو
وحده الذي يبقى وكل من عليها فان كما جاء في سورة الرحمن {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ
(26) وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (27)} [الرحمن: 26، 27] ومن هنا كان
الأمن والأمان لأهل الإيمان، والخوف والخذلان لحزب الشيطان. قال تعالى {فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ} [قريش: 3، 4] فالقوة
التي نملكها من مدد السماء قال تعالى {إِذْ نَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمدِّكُمْ رَبُّكُمْ}
[آل عمران: 124]

الحمد لله والله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبريا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله العظيم بكرة وأصيلا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه ومن والاه وبعد:

فيا عباد الله إذا كانت الأعياد مظهرا للأمجاد، فلا بد أن نتحلى بالسماحة بين العباد،
وسماحة الإسلام لها علامات، تعلو الهمم وتعطي الكرامات. وأولها طلاقة الوجه
، وإظهار البشر ثم التحية والسلام ثم طيب الكلام ثم حسن المعاشرة بين الأنام بنبذ
الخصام والعفو عن أساء.

اللهم بصرنا بما لنا وما علينا وهب لنا من لدنا رحمة إنك أنت الوهاب اللهم اجعل
هذا العيد عيدا سعيدا علينا وعلى أمتنا العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات
وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكل عام وأنتم بخير.

كتبه فضيلة الشيخ أيمن محمد عبد الهادي مبعوث الأزهر الشريف إلى مدينة كامبو
جراندي- البرازيل